

الاستماع

قصر الحمراء



قصر الحمراء دَرَّةُ مدينةِ غرناطةَ وعنوانها، ويكادُ يكونُ المعلمَ العربيَّ الأبرز في الأندلس، وهو شاهدٌ على عظمة الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس وريقيها الحضاري والعمراني التي امتدت جذورها لأكثرَ من ثمانية قرونٍ. بناه ملوك الأندلس في القرن الخامس الهجري على هضبةٍ عاليةٍ.

وأجملُ ما في القصرِ جناحُ الأسود الذي يحتوي على بهو الأسود المشهور، تتوسَّطُهُ بركةٌ عليها اثنا عشرَ أسداً من المرمزِ الأبيضِ كانت تندفعُ المياهُ من فمِ كلِّ واحدٍ منها إلى البركةِ بحسبِ ساعاتِ النهارِ والليل، وقد حاولَ بعضُ المهندسينَ في العصرِ الحديثِ معرفةَ آليةِ عملها، فحفروا حولها ممَّا أدَّى إلى توقفها عن العملِ بشكلها المعروفِ، وصارَ الماءُ يخرجُ من أفواهِ الأسودِ جميعها في وقتٍ واحدٍ.

ومن معالمِ القصرِ أيضاً القاعةُ الملكيَّةُ، وهي إبداعٌ حقيقيٌّ من الزخارفِ والتمازجِ اللونيِّ، فقبةُ القاعةِ يمتزجُ فيها الأحمرُ والأخضرُ والذهبيُّ والأزرقُ، وحينَ تدخلُ الشمسُ من فتحاتها تتشكَّلُ لوحةٌ من الظلالِ الملونةِ التي تُذهلُ الناظرَ.

أسئلة النص:

1- أين بُنيَ قصرُ الحمراء؟

في غرناطة على هضبة عالية.

2- علام يدل قصر الحمراء؟

عظمة الحضارة العربية في الأندلس وُقيها الحضاري والعمرائي.

3- كم استمرت الحضارة العربية والإسلامية في الأندلس؟

لأكثر من ثمانية قرون.

4- صف جناح الأسود في القصر.

يحتوي على بهو الأسود المشهور، تتوسطه بركة عليها اثنا عشر أسداً من المرمر الأبيض.

5- علام يدل بناء جناح الأسود بهذه الطريقة في رأيك؟

براعة الأندلسيين في فن العمارة.

6- لماذا حفر المهندسون المعاصرون حول بركة الأسود؟

حاول بعض المهندسين في العصر الحديث معرفة آلية عملها.

7- ما الذي يذهل الناظر في القاعة الملكية؟

قبة القاعة يمتزج فيها الأحمر والأخضر والذهبي والأزرق، وحين تدخل الشمس من فتحاتها تتشكل لوحة من الظلال الملونة التي تذهل الناظر.

8- استنتج سمة من سمات البيئة الأندلسية وفق فهمك النص.

جمال الطبيعة والعمران.

